

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3262 @ وذلك الكتاب في رقابهم ثم يقولون : يا ربنا امح ، عنا هذا الكتاب فيمحوه ، عنهم ' . قوله تعالى : وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا اية 73 .

18413 حدثنا ابي ، حدثنا ابو غسان مالك بن اسماعيل ، حدثنا اسرائيل ، عن ابي اسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى : وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا قال : سيقوا حتى انتهوا الى باب من ابواب الجنة ، وجدوا ، عندها شجرة يخرج من تحت ساقها عينان ، فعمدوا الى احدهما فتطهروا منها ، فجرت عليهم نضرة النعيم ، فلم تغير ابشارهم بعدها ابدا ، ولم تشعث اشعارهم ابدا بعدها ، كانما دهنوا بالدهان ، ثم عمدوا الى الاخرى كانما امروا بها ، فشربوا منها ، فاذهبت ما كان في بطونهم من اذى او قذى . وتلقته الملائكة على ابواب الجنة سلام عليكم طيتم فادخلوها خالدين ويلقى كل غلمان صاحبهم يطيفون به ، فعل الولدان بالحميم جاء من الغيبة : ابشر قد اعد الله لك من الكرامة كذا وكذا ، قد اعد الله لك من الكرامة كذا وكذا قال : وينطلق غلام من غلمانه الى ازواجه من الحور العين ، فيقول : هذا فلان باسمه في الدنيا فيقلن : انت رايت فيقول : نعم فيستخفن الفرح حتى تخرج الى اسفكة الباب قال : فيجئ فاذا هو بنمارق مصفوفة ، واكواب موضوعة ، وزرابي مبثوثة . قال : ثم ينظر الى تاسيس بنيانه ، فاذا هو قد اسس على جندل اللؤلؤ ، بين احمر واخضر واصفر ، ومن كل لون . ثم يرفع طرفه الى سقفه فلولا ان الله قدره له لالم ان يذهب ببصره ، انه لمثل البرق ، ثم ينظر الى ازواجه من الحور العين ، ثم يتكئ على اريكة من ارائكه ثم يقول : الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله . . . الاية . اما قوله تعالى : وفتحت ابوابها .

18414 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : للجنة ثمانية ابواب . باب للمصلين ، وباب للصائمين ، وباب للحاجين ، وباب للمعتمرين ، وباب للمجاهدين ، وباب للذاكرين ، وباب للشاكرين .